

## نور على الدرب 040 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الأربعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على قائد - 00:00:00

نوري المحجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك مع سلطكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة - 00:00:30

الدائمة للاستاذ اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. هذا يسأل ويقول عن فضل الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم عن وقتها ومتى؟ واسأل يقول عن حديث آآ الصحابي عندما سأله الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:00:50 ام جعل لك يا رسول الله من صلاتي؟ فقال الرسول صلى الله عليه وسلم ثلثها نصفها كلها. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. امر الله سبحانه وتعالى بالصلاحة والسلام على رسوله. قال - 00:01:10

جل وعلا ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم مشروعة تارة تكون واجبة مثل الصلاة عليه في التشهد الاخير من الصلاة فريضة كانت او نافلة - 00:01:30

والصلوة عليه عند ذكره اذا ذكر صلى الله عليه وسلم فانك تصلي عليه يجب هذا تكون مستحبة في جميع الاحوال. تكون مستحبة بجميع الاحوال تكثر من الصلاة عليه. قوله صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرة - 00:01:50

هذا فضل عظيم. هذا من حقه علينا عليه الصلاة والسلام. من حقه علينا ان نكثر من الصلاة والسلام عليه. فيصلني المسلم على نبيه كل ما تذكره كل ما ذكر عنده في الصلاة التشهد الاخير فريضة او نافلة واما ما ذكرت من - 00:02:10

حديث ان في الذي يقول اجعل لك صلاتي نصفها ربها اجعل صلاتي لك كلها قال اذا تكفى همك. المراد بذلك فالدعاء له صلى الله عليه وسلم الصلاة هي الدعاء. الصلاة في هذا هي الدعاء. قال الله جل وعلا وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم. اي ادعوا لهم - 00:02:30

الصلوة هنا هي الدعاء تدعوه له قل اللهم صل وسلم على محمد تدعوه له ان يصلي الله عليه وان يسلم عليه. نعم الله لكم وصلنا هذا السؤال من احدى الاخوات تقول امرأة توفى زوجها وفي نفس اليوم ذهبت تصلي عليه في - 00:02:50

الجامع لا بأس بذلك تذهب وتتصلي مع النساء خلف الرجال عليه بالجامع ترجع الى بيتها لأنها يلزمها في البيت مدة العدة. نعم. هذا السائل يا فضيلة الشيخ يقول ما ضابط البدعة وانا علم الشخص اه ان شخصا - 00:03:10

تدع هل له ان ينقص ذلك لاخوانه؟ ظابط البدعة هي ما احدث في الدين مما ليس منه. قال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. قال عليه الصلاة والسلام واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة ببدعة وكل - 00:03:30

بدعة وضلاله كل ضلاله في النار. المسلم يجب عليه ان يعمل بالسنن الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ويترك البدع التي لا دليل على عليها من كتاب ولا من سنة بجميع انواع العبادات لا يعمل منها الا ما ثبت بالدليل من الكتاب والسنة. ولا يقلد - 00:03:50 المبتدعه ويعمل مثل عملهم. اما التعامل معه مناصحته يجب مناصحته وتحذيره من الاستمرار في البدعة لعله يتوب منها ويتركها.

واذا رأيت انه مستمر ولا يتركها فانك تحذر من مجالسته والذهاب اليه لان لا يؤثر - 00:04:10

جلسائه وقرنائه. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل ملأ حديث الواردة في رعاية البناء والقيام عليهم حتى يتزوجن. نعم من كانت عنده ابنتان واحسن تربيتهن وحفظهن وصانهن حتى يتزوجن له اجر عظيم عند الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول ما الفرق بين - 00:04:30

توحيد الالوهية وتوحيد الربوبية وايهما اقر به الكفار؟ توحيد الربوبية هو افراد الله بافعاله الخاصة به والرزق والاحياء والاماتة وخلق السماوات والارض وغير ذلك مما لا يقدر عليه الا الله. وهذا هو الذي اقر به المشركون ولم - 00:05:00

ان يدخلهم في الاسلام لانه لا يكفي. اما توحيد الالوهية فهو افراد الله جل وعلا بافعال العباد التي شرعها الله لهم من صلاة وصيام وحج وصدقة وغير ذلك. هذا وهذا هو الذي يدخل في الاسلام وينجي من الكفر. ما توعيد - 00:05:20

الربوبية وحده فلا يكفي الكفار مشركون به وهم في النار اذا ماتوا عليه لانهم كما ذكر الله في القرآن قل من رب السماوات السبع رب العرش العظيم وسيقولون لله. وامن يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من - 00:05:40

اي ومن يدبر الامر فسيقولون الله هذا الكفار يقولون هذا ولم يخرجهم هذا من الكفر لانهم لم يؤمنوا بتوحيد الالوهية ولم يعملوا بي والرسل عليهم الصلاة والسلام انما دعوا الى توحيد الالوهية لان توحيد الربوبية موجود في الامم. كلنبي يقول لقومه يا قوم اعبدوا الله ما - 00:06:00

لكم من الله غيره. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل ياشيخ هل يقدح في توحيد الرجل الذي يضع المصحف في سيارته اعتقادا منه بان ذلك سبب لدفع الشر والحوادث. نعم ينصح عن هذا الفعل وانه لا يجوز لا يجوز اتخاذ المصحف - 00:06:20

حرز واعتقاد انه يدفع العين وانه هذا من اتخاذ الحروز والحبج وهذا لا يجوز. القرآن يعمل به يقرأ ويكتلى ويعمل به ولا يعلق في السيارة او في البيت او لاجل ابقاء العين او منع آآ المحاذير هذا اعتقاد لا يجوز - 00:06:40

ومن اتخاذ الحجب واتخاذ الحروز واتخاذ التماميم. نعم. هذا يسأل ياشيخ ويستأنفك في افضل اه المختصرات التفسير واقرأ يقول في مكتبتي صفة التفاسير. احسن المختصرات في تفسير تفسير البغوي رحمه الله الامام الجليل - 00:07:00

والحسين البغوي هذا هو اخر التفاسير الموثوقة. اما صفة التفاسير فهو من جمع الشيخ محمد علي الصابوني جمعه من عدة ولم يميز في نقولاته بين ما هو صحيح وما هو غير صحيح. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا يسر اه يستفسر عن - 00:07:20

الآلية ولا تنسوا الفضل بينكم. هذا بين الزوجين لا يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح. ولا تنسوا الفضل بينكم. وصبة من الله للزوجين ان يتسامح بعضهم عن الآخر. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ بالنسبة الخلافات والمشاكل بين - 00:07:40

الام وآآ الزوجة. يقول هذا اريد ان اخرج بيبيت مستقل عن والدتي. فيماذا تتصحونني اذا كثرت الخلافات بين زوجتي ووالدتي. نعم تجعل زوجك في بيتك خاص لينقطع النزاع بينها وبين امك. لكن - 00:08:00

لابد ان تحظر عند امك ولابد ان تبر بها ولابد ان تخدمها اذا احتاجت الى خدمتك فلا تبتعد عنها. اما زوجتك ها اجعلها بيت مستقل وانت مع امك اما انت ف تكون مع امك وداوم على حضورها وعلى براها وعلى الاحسان اليها والصلة نعم - 00:08:20

هذا يسأل يا فضيلة الشيخ يقول ما تعريف الایمان عند اهل السنة والجماعة؟ وهل هو يزيد وينقص؟ وكيف ازداد الایمان اذا ضعف الایمان عند بعض الاشخاص. نعم الایمان عند اهل السنة والجماعة قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل - 00:08:40

جوارح وهو يزيد وينقص يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. قال الله جل وعلا اذا ما انزلت سورة آآ فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا. فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. دل على ان العمل بالقرآن والفرح بالقرآن يزيد - 00:09:00

قال جل وعلا انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم اذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون كلوب قال تعالى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى الاعمال الصالحة تزيد في الایمان الاعمال السيئة تنقص الایمان حتى ربما - 00:09:20

لا يبقى منه الا مقدار حبة من خردل ذرة كما قال صلى الله عليه وسلم وليس وراء ذلك من الایمان حبة خردل يعني من لا ينكر المنكر

بقلبه فانه ليس بمؤمن. وقال ذلك اضعف الايمان. يعني من انكر المنكر بقلبه ذلك اضعف الايمان. دل على ان الايمان يكون -

00:09:40

كيف ويكون قويا؟ وفي الحديث اخرجوا من النار ان الله جل وعلا يقول يوم القيمة اخرجوا من النار من كان في قلبه ادنى مثقال حبة من خردل من ايمان. وقال في المنافقين هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان. فيكون الايمان ضعيفا حتى يكون -

00:10:00

قربيا من الكفر. نعم. اه يقول هذا السائل يا شيخ اه قول القائل يا قدرة الله او يا رحمة الله وبين الاستعاذه بكلمات الله التامات في الحديث. دعاء الصفات لا يجوز. يدعى الموصوف وهو الله جل وعلا. ويتوسل اليه باسمائه وصفاته -

00:10:20

قل يا ارحم الراحمين ارحمني يا غفور اغفر لي يا رزاق ارزقني. قال الله جل وعلا والله الاسماء الحسنى فادعوه بها اي تلو اليه بها ايتتوسل الى الله باسمائه وصفاته فهذا مشروع اما الدعاء فلا تدعى لا يقال يا وجه الله يا رحمة الله -

00:10:40

وهي هكذا وانما يدعى الله جل وعلا ويتوسل اليه باسمه وصفته. نعم. احسن الله اليكم. سؤال اخر وصل من مستمع للبرنامج ومتابع كما ذكر يقول ارجو من فضيلة الشيخ ان يبين لي في هذا السؤال ما هو الذي ينافي كمال التوحيد الواجب وما الذي -

00:11:00

ينافي كمال التوحيد المستحب. نوافي كمال التوحيد الواجب الشرك. الشرك بالله عز وجل المنافي ينافي التوحيد الشرك الاكبر والاصغر صغار ينافي كمال التوحيد والاكبر ينافي التوحيد نهائيا لا يجتمع هو والتوحيد ابدا والمنافاة التي تنافي تنافي -

00:11:20

البرنامح هذا السائل يقول فقرأت ان من قرأ عند نومه في الليل سورة الملك يمنع من عذاب القبر ما فضل -

00:11:40

سورة الملك وهل هذا حديث؟ نعم حديثنا سورة الملك وانها المنجية انها من قرأ ان رجلا قرأها رفع الله عنه آآ قرأها فرفع الله عنه عذاب القبر. يعني لما مات رفع الله عنه عذاب القبر بقراءة -

00:12:00

في حال حياته وتسمى بالمنجية هذا ثبت في الحديث ولكن توقيت قراءتها عند النوم هذا ما اعرف فيه دليل اقرأها دائمًا في كل يعني حالاته ليس خاصا عند النوم. نعم. يقول نحن نقرأ اه القرآن الكريم باصوات جماعية مثلًا سورة -

00:12:20

الفجر نقرأها بصوت واحد ولكن جماعي. لا هالصوت الجماعي ذا مبتدع في الاذكار وقراءة القرآن هذا مبتدع الا على سبيل التعليم اذا كان المدرس يلقي عليكم الاية فتقرؤونها جماعيا لاجل التعلم هذا لا بأس به. نعم. هذا يسأل عن -

00:12:40

وجود السهو في التوابل وصلة القيام؟ وهل سجود السهو خاص في الفرائض؟ لا ما هو خاص بالفرائض. من سهي سواء في الفريضة او في صلاة النفل فانه يسجد سجود السهو. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول يا فضيلة الشيخ اصلي في بعض المستحبفات وعند زيارتني لاحد -

00:13:00

المرظى وعند انتهاء من الصلاة يأتيبني بعض الاشخاص يتطلبون مني ان ارقى مرضاهم. لا بأس به. هذا من الاحسان اذا كان عندك مقدرة وتمكن من رقية المرظى الذين طلبوا منك هذا من الاحسان اليهم احتسب الاجر. نعم. يسأله -

00:13:20

هذا السائل في هذا الحديث ما معناه وانا وارث من لا وارث له. حديث السلطان وارث من لا وارث له. اذا مات الميت وليس له ورثة لا من اصحاب الفروض ولا من العصبة ولا من ذوي الارحام فانما له يكون لبيت مال المسلمين. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول -

00:13:40

اذا اراد الانسان يا شيخ ان يمتنع عن بعض المباحثات زهدا لا تحريمها فما الحكم؟ على كل حال المباحثات اباحها الله سبحانه وتعالى والذي ينهى عنه الاسراء كلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين. قال جل وعلا والذين اذا انفقوا لم -

00:14:00

يسرفوا ولم يقتروا كان بين ذلك قواما. هذا هو آآ المأمور به. اما ترك بعض المباحثات وهو يشتهرها. فلا يحرمنا نفسه لا يحرم نفسه منها لكن لا يسرف في تناولها. نعم. هذه سائلة تقول بان اختي فطلت آآ الدراسة على الزواج -

00:14:20

مع ان الخطاب اه كثروا عليها وترددوا وشجعوا على ذلك والدي. فوالدي يقول الدراسة اولى من الزواج. هلا غلط وخطأ من والدكم الزواج اولى من الدراسة مع ان الزواج لا يمنع الدراسة. تتزوج وتدرس الزواج لا شك انه -

00:14:40

لها من الاستمرار في الدراسة. وكما ذكرنا لا يتنافي هذا مع الدراسة. قال صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم من ترضون دينه وامانه اتوا

وزوجوه لا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير. الا يمنع الخطاب الكفر الذي ترضاه المخطوبة ويقال من اجل الدراسة -

00:15:00

نعم. هذا يسأل يا شيخ ويقول ما رأيكم يا فضيلة الشيخ وما حكم الشرع من يسأل العامي عن بعض اموره الشرعية وهذا العامي لديه بعض العلم من خلال سماع الفتاوى وغيرها. لا يجوز سؤال العامي والجاهل لا يجوز هذا الله جل -

00:15:20

قال فاسألاوا اهل الذكر انتم لا تعلمون واهل الذكر هم اهل العلم لا يجوز ان يسأل العوام والجهال ولو كانوا عندهم محفوظات من ويطلعون عليها لا يجوز لهم ان يفتوا بها لانها ربما تكون في احوال لا تنطبق على احوال السائل وظروف لا تنطبق على -

00:15:40

احوال السائل وقد يكون الناقل غير فاهم للفتوى ما يكون غير فاهم للفتوى فلا يجوز هذا. نعم. احسن الله اليكم يسأل هذا السائل الشيخ يقول هل صحيح اه حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اخشونا قال النعم لا تدوم ظاهر هذا من -

00:16:00

عمر رضي الله عنه تمعددو واخشونا ظاهرا لان هذا من كلام عمر رضي الله عنه ومعنى ان الانسان لا يتعرف نفسه وانما يكون عنده شيء من من الخشونة والقوة وعدم الميوعة. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا يقول هل قول الرجل -

00:16:20

لأخيه ارجو ان تدعوني في سفري قادح في الاخلاص والتوكيل. لا ليس قادحا تطلب من أخيك ان يدعوك. الله جل وعلا فقل لنبيه استغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات ربنا اغفر لنا ولاحواننا الذين سبقونا بالایمان ولما اراد عمر رضي الله -

00:16:40

او عن ان يعتمر وجاء يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم اذن له وقال له لا تنسنا يا اخي من صالح دعائك. نعم. احسن الله اليكم ام هذا سائل يقول الوالدة حفظها الله عندما انتهت من الوضوء للصلوة شكت بان هناك نجاسة على ملابسها -

00:17:00

فقمت بتغيير الملابس ولكن لم تعد الوضوء. فهل الصلاة جائزه؟ نعم الصلاة جائزه ولا تبني على الشك ما تثبت النجاسة الا باليقين. الاصل الطهارة ولا تعمل بالشك والظن. ما لم تتيقن ان الثياب فيها نجاسة. نعم. احسن -

00:17:20

اليكم وبارك فيكم. نختم هذا اللقاء بسؤال واحد الاخوة يقول والدتي اصبت باكتئاب حاد وهي في السبعين من عمرها وهي في غرفتها ووالادها وبناتها اه حولها. ولكنها لا تتكلم معهم فهم يتحسرون -

00:17:40

بدون ان تتكلم وهي لا تتكلم. ما واجبهم وهل يؤجرون على رعايتها؟ فيجب انهم يراجعون الاطباء النفسيين ربما عنده مرض نفسي فيعالجونه وكذلك يطلبون لها الرقية من اهل الصلاح واهل العلم لعلها تتفعها تشفى من -

00:18:00

هذا المرض ولا تتركوها بدون علاج بدون علاج طبي او شرعي. اه فاعملوا الاسباب وايضا انتم لا تقاطعوها وتبتعدوا كونوا حولها وانسوها جالسوها. جزاكم الله عنا وعن امة الاسلام خير الجزاء الشيخ صالح الفوزان على تفضلكم باجابة الاخوة -

00:18:20

اخوات في برنامج نور على الدرب وقد سجل هذا اللقاء الزميل عبدالله السلوبي من الاذاعة الخارجية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:18:40